

9.5 مليارات دولار إصدارات دين أدارتها ونسقتها الشركة في 2017

# معروف: «الوطني للاستثمار» ريادة في المنطقة .. وخدمات مالية مبتكرة

NBK • CAPITAL

قال نائب الرئيس التنفيذي لشركة الوطني للاستثمار نبيل معروف، ان الوطني للاستثمار شركة رائدة في مجال إدارة الاستثمار بالمنطقة بما تقدمه من منتجات وخدمات مالية مبتكرة تهدف إلى تحقيق نمو مستقر في الأصول المدارة وتنوع مصادر الدخل لعملائها. وأضاف معروف ان الشركة تدير أصولاً تبلغ 6.5 مليارات دولار موزعة وفق استراتيجيات استثمارية على أصول متنوعة في السوق المحلية والمنطقة وتوفر لعملائها إمكانية النفاذ إلى جميع أسواق المال المحلية والإقليمية والعالمية.

وأشار إلى ان استراتيجية «الوطني للاستثمار» تعتمد على تحقيق أعلى قيمة مضافة لعملائها عبر التركيز على ابتكار أحدث وأفضل المنتجات والخدمات الاستثمارية، والتفوق في الأداء الاستثماري، والقيادة في الأسواق المحلية. وذكر ان الشركة تطمح إلى زيادة قيمة الأصول المدارة عبر طرح استراتيجيات تستثمر في الأصول التقليدية المتمثلة في الأسهم والسندات وأدوات الدخل الثابت المختلفة والاستثمارات العقارية العالمية بالإضافة إلى التوسع في أسواق جديدة بالاستفادة من الأسواق التي يعمل بها بنك الكويت الوطني مثل السوق السعودية.

وأشار إلى ان الشركة تمكنت من طرح العديد من المنتجات الاستثمارية الجديدة خلال السنوات الثلاث الماضية، منها الاستثمارات في أدوات الدخل الثابت على المستوى الإقليمي ومحافظ الأسهم والسندات العالمية، بالإضافة إلى طرح الخدمات الاستثمارية في العقارات الأوروبية والأميركية. وأوضح ان الشركة، باعتبارها مستشار ادراج شركة شمال الزور الأولى، تقوم حالياً مع هيئة مشروعات الشركة بين القطاعين العام والخاص بالحصول على الموافقات اللازمة لطرح الاكتتاب العام، وسيتم الإعلان عنه بعد الانتهاء من الإجراءات المطلوبة.

ولفت إلى ان «الوطني للوساطة» تحتل المراكز الأولى بين شركات الوساطة المالية وتسير وفق الخطة الاستراتيجية التي وضعت لها منذ الاستحواذ عليها في عام 2007، وتقدم لعملائها خدمات رفيعة المستوى تتميز بقدرة فائقة على التنفيذ مع سهولة النفاذ إلى أسواق المال الكويتية والإقليمية والعالمية الرئيسية.

وعن شركة أن بي كي كابيتال بارتنرز، الذراع الاستثمارية البديلة لـ «الوطني للاستثمار»، قال معروف انها نجحت منذ طرحها أول صندوق استثماري في عام 2007 في تنفيذ حوالي 30 استثماراً في عدة قطاعات، كما تخرجت بنجاح من 17 استثماراً.. وفي ما يلي تفاصيل الحوار:

■ في البداية هل يمكنك إعطائنا نبذة تعريفية عن شركة الوطني للاستثمار؟ وما النموذج الاستثماري الذي تتميز به؟

شركة الوطني للاستثمار هي شركة رائدة في مجال إدارة الاستثمار في المنطقة بما تقدمه من منتجات وخدمات مالية مبتكرة تهدف إلى تحقيق نمو مستقر في الأصول المدارة وتنوع مصادر الدخل لعملائها. وتتبع الشركة نهجاً استثمارياً يرتكز في المرتبة الأولى إلى توفير حلول استثمارية مناسبة للاحتياجات المحددة لعملائها الأفراد والمؤسسات والمستثمرين ذوي الملاء العالمية مما يضع شركة الوطني للاستثمار بمصافي البيوت الاستثمارية العالمية.

## الأصول المدارة

■ ما حجم الأصول المدارة لدى الشركة حالياً؟ وما أدواتها لإدارة هذه الأصول؟

- تدبر الشركة ما يعادل 6.5 مليارات دولار أميركي من الأصول كما في فبراير 2018 موزعة وفق استراتيجيات استثمارية على أصول متنوعة في السوق المحلية وأسواق المنطقة، بالإضافة إلى الأسواق الناشئة والعالمية. ويتم الإشراف على المحافظ والصناديق المختلفة وإدارتها من قبل فرق من الاختصاصيين الاستثماريين موزعين بين مكاتب الشركة في الكويت، دبي، إسطنبول، القاهرة، والمنامة. وتستخدم شركة الوطني للاستثمار الخبرات الواسعة والمتنوعة لفرق عملها، بالإضافة إلى شبكة بنك الكويت الوطني المنتشرة في كل أنحاء العالم، حيث تمنحنا هذه القدرة على دمج الحلول الاستثمارية لعملائنا وعملاء البنك الوطني فرصة تنافسية فريدة للمجموعة تمكنها من تقديم خدمات استثمارية متكاملة.

وبهذا توفر الشركة لعملائها إمكانية النفاذ إلى جميع أسواق المال المحلية والإقليمية والعالمية، كما تدعم الشركة خبراتها الداخلية بشركات مع جهات استثمارية متخصصة في فئات أصول متعددة مما يُمكنها من تقديم خدمات استثمارية لعملائها تحقق أهدافهم الاستثمارية المختلفة في معظم أسواق المنطقة والعالم عبر شركاء موثوقين.

## استراتيجية الشركة

■ ما الاستراتيجية المعتمدة لتنفيذ هذه الخطط؟

- تعتمد استراتيجية «الوطني للاستثمار» على تحقيق أعلى قيمة مضافة لعملائها عبر التركيز على ابتكار أحدث وأفضل المنتجات والخدمات الاستثمارية، والتفوق في الأداء الاستثماري، والقيادة في الأسواق المحلية. وتطبق الشركة هذه الاستراتيجية من خلال أربعة محاور رئيسية هي: إدارة الأصول، الخدمات الاستثمارية الاستثمارية، خدمات التداول، والاستثمارات البديلة.

## إدارة الأصول

■ ما ملامح هذه الاستراتيجية على المحور الأول.. إدارة الأصول؟

- في إدارة الأصول، تطمح الشركة إلى زيادة قيمة الأصول المدارة عبر طرح استراتيجيات تستثمر في الأصول التقليدية المتمثلة في الأسهم والسندات وأدوات الدخل الثابت المختلفة والاستثمارات العقارية العالمية، بالإضافة إلى التوسع في أسواق جديدة، بالاستفادة من الأسواق التي يعمل بها بنك

الكويت الوطني، مثل السوق السعودية. ويتبنى فريق إدارة الأصول نهجاً استثمارياً متوازناً يرتكز على استهداف أعلى العوائد الممكنة مقابل المخاطر المتوقعة، كما تتيح هذه المحافظ للمستثمر خيارات إضافية مختلفة، على سبيل المثال، الاستثمار في حساب يركز على توزيعات الأرباح في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، أو حساب محفظة استثمارية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

## المنتجات الاستثمارية

■ ما المنتجات الاستثمارية التي تقدمها شركة الوطني للاستثمار التي تسمح بالاستفادة من هذه التوجهات؟

- تمكنت الشركة من طرح العديد من المنتجات الاستثمارية الجديدة خلال السنوات الثلاث الماضية، منها الاستثمارات في أدوات الدخل الثابت على المستوى الإقليمي، ومحافظ الأسهم والسندات العالمية، بالإضافة إلى طرح الخدمات الاستثمارية في العقارات الأوروبية والأميركية.

وبالنسبة لأسواق المنطقة، بإمكان المستثمرين الاستفادة من هذه التوجهات من خلال الصناديق والمحافظ الاستثمارية التي تستثمر في أسواق الأسهم في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمدارة من قبل فريق متخصص في أسواق الأسهم الإقليمية في مجال إدارة الأصول.

كما يقوم فريق إدارة الأصول الإقليمية بإدارة صندوق ومحافظ استثمارية في أدوات الدين والدخل الثابت التي تصدرها كيانات إقليمية، كالسندات والصكوك، حيث يتوقع أن تستمر ونيرة الإصدارات في المنطقة على مستواها المرتفع، مما يكون عاملاً جاذباً للمستثمر الذي يرغب بتنوع استثماراته في المنطقة بالأدوات المدرة للدخل التي تتميز بمستوى مخاطر قليل نسبياً. كما يقدم الفريق خيارات إضافية لهذه الحسابات، كحساب محفظة لاستثمارات الدخل الثابت مُرتفع العوائد، أو حساب محفظة استثمارية للصكوك في المنطقة.

أما بالنسبة للأسواق العالمية، بدأ فريق إدارة الأصول بتقديم حلول جديدة تتيح الاستثمار في أسواق الأسهم والدخل الثابت العالمية من خلال طرح «حساب المحفظة العالمية المتعددة الأصول». ويتم ذلك من عبر الاستثمار بطريقة منخفضة التكاليف تتمثل بالاستثمار في الصناديق المدرجة في الأسواق العالمية (ETF).

ويستفيد فريق إدارة الأصول من الشراكة التي تعقدها «الوطني للاستثمار» مع إحدى شركات الاستشارات الاستثمارية التي تقدم آراءها حول بناء المحفظة بالإضافة إلى اتباع أسلوب نشط في إدارة المحفظة وإعادة التوزيع الاستراتيجي والتكتيكي لنسب الأصول.

## الدمج والاستحواذ

■ ما سر نجاح الشركة في عمليات الدمج والاستحواذ؟

- توفر مجموعة الخدمات الاستثمارية الاستثمارية منصة متكاملة من الأعمال المصرفية الاستثمارية، حيث تقدم للعملاء باقة متنوعة من استشارات الدمج والاستحواذ المتمثلة في المشورة المالية الاستراتيجية للشركات المتوسطة والكبيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكذلك

## ◆ ندير أصولاً تبلغ 6,5 مليارات دولار.. ونطمح إلى زيادتها

## ◆ استراتيجيتنا تعتمد على تحقيق أعلى قيمة مضافة لعملائها

## ◆ نعتد على خبر اتنا الواسعة وشبكة «الوطني» المنتشرة حول العالم

## ◆ طرحنا العديد من المنتجات الاستثمارية الجديدة.. وهناك المزيد

وطرح خدمات مميزة لعملائها، حيث قامت منذ عام 2008 بالتركيز على خدمة العملاء من خلال التواجد في عدد من فروع بنك الكويت الوطني، بالإضافة إلى مركز الشركة الرئيسي بمبنى بورصة الكويت، حيث يمكن للعميل إتمام معاملاته المصرفية والتداول بكل سهولة.

### تأثير التكنولوجيا

■ ما تأثير التكنولوجيا على مستقبل شركات الاستثمار في الكويت؟ وما هي تحضيراتكم لمواجهة هذه التحديات؟

تبقى التكنولوجيا عنصراً أساسياً واحداً من متطلبات النجاح الرئيسية لأي شركة في العصر الحالي، وبالتالي إذا لم يتم مواكبتها فسيكون من الصعب أن تدعى الشركة في المقدمة ورائدة في مجالها. فمواكبة التكنولوجيا من خلال توفير الخدمات الإلكترونية يساعد شركة الوطني الاستثمار بأن تكون من الشركات الحديثة والمتطورة والمعروفة بتميزها مقارنة مع باقي الشركات لما تقدمه من خدمات جديدة وتسهيلات لعملائها. وتماشياً مع هذه المعطيات تقوم شركة الوطني للاستثمار بالتحضير لطرح منتج استثماري جديد بالتعاون مع عدد من الشركاء العالميين يركز على تسهيل الخدمات الاستثمارية والعمليات المصرفية المرتبطة بها وتوفير المعلومات اللازمة للعملاء دون الحاجة إلى التدخل البشري. كما تمكن العميل من التحكم بحسابه ومحفظته الاستثمارية عن طريق الكمبيوتر أو الهاتف الجوال مما يوفر الجهد والوقت ويتكفل أقل مقارنة بالحلول الاستثمارية التقليدية، وهو ما يؤدي إلى استقطاب شريحة أكبر وأوسع من العملاء.

### إن بي كي كابيتال بارتنرز

■ حدثنا عن «إن بي كي كابيتال بارتنرز» وما أهدافها؟

- شركة إن بي كي كابيتال بارتنرز (NBK Capital Partners) هي ذراع الاستثمارات البديلة لشركة الوطني للاستثمار، وتتخذ من مركز دبي المالي العالمي مقراً لها. وتستهدف الشركات التي تتمتع بإمكانات نمو كبيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتقدم شركة إن بي كي كابيتال بارتنرز في الوقت الحالي المشورة إلى صناديق استثمارية في الملكية الخاصة والائتمان الخاص، بالإضافة إلى طرحها مؤخراً لمنصة عقارية من خلال صندوق متخصص في الاستثمار العقاري في دول الخليج العربي. ومنذ تأسيسها تمكنت الشركة من الوصول إلى مراكز متقدمة من حيث الأداء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك عبر اعتماد استراتيجيات استثمارية طويلة الأمد والتركيز على القطاعات الاقتصادية الواعدة خاصة قطاعات الاستهلاك والتعليم والعناية الصحية.

وتتمكنت الشركة من تحقيق عوائد مجزية لمستثمريها عبر بناء علاقات وثيقة مع الشركات التي تستثمر بها ومساعدتها على خلق قيمة مضافة للمساهمين. وذلك من خلال التعاون مع مجالس إدارات هذه الشركات والفرق التنفيذية والعمل معاً على تحسين أدائها التشغيلي والهيكلي التمويلي، بالإضافة إلى التركيز على فرص النمو الاستراتيجية. ومنذ طرحها أول صندوق استثماري في عام 2007 نفذت الشركة حوالي 30 استثماراً في عدة قطاعات كما تخارجت بنجاح من 17 استثماراً.

على مجموعة من العمليات، من ضمنها عمليتنا اكتتاب. كما ساهمت شركة الوطني للاستثمار في إدارة وتنسيق العديد من الإصدارات في أسواق الدين المحلية العالمية بإجمالي 9.58 مليارات دولار في عام 2017. وتتطلع للمشاركة في عدة إصدارات متنوعة في العام الحالي.

### الزور الأولى

■ باعتباركم مستشار إدراج شركة شمال الزور الأولى، متى ستتقدمون بطلب الإدراج وما الموعد المتوقع للاكتتاب؟

- نقوم حالياً شركة شمال الزور الأولى وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالحصول على الموافقات اللازمة لطرح الاكتتاب العام، وسيتم الإعلان عنه بعد الانتهاء من الإجراءات المطلوبة.

### صفقات كبرى

■ هل تتوقعون أن تتم صفقات استحواذ كبيرة على غرار «فيفا» و«زين» و«أمريكانا» في 2018؟  
- على الرغم من صعوبة التنبؤ بالوقت الذي ستحدث فيه عمليات الاندماج والاستحواذ الكبيرة، فإننا نلمس زيادة في رغبة الشركات الكويتية بتسريع النمو من خلال عمليات الاستحواذ، كما أن هناك اهتماماً كبيراً من المستثمرين الإقليميين والدوليين بالاستثمار في الشركات الكويتية.

### شركات عائلية

■ هل تتوقعون إدراج شركات عائلية أو نفضية قريباً؟

- منذ الإدراج الناجح لشركة ميزان في عام 2015، أصبحت الشركة نموذجاً ناجحاً ساهم في زيادة الاهتمام من قبل الشركات العائلية في الاكتتاب العام والتحول إلى شركات عامة مدرجة. ومع انتقال الشركات العائلية للجيل الثالث يكون من الطبيعي أن تتزايد الجهود للخطوات المستقبلية وإضافة الطابع المؤسسي لعملياتها، لذلك فمن المتوقع أن يكون هناك إقبال متزايد من هذه الشركات بالاتجاه نحو الإدراج.

### مزايا تنافسية

■ ما المزايا التنافسية التي يتمتع بها عملاء التداول في الشركة مقارنة مع شركات التداول الأخرى؟  
في ما يختص بخدمات التداول، تقدم شركة الوطني للاستثمار خدمات وساطة رفيعة المستوى تتميز بقدرة فائقة على التنفيذ مع سهولة النفاذ إلى أسواق المال الكويتية والإقليمية والعالمية الرئيسية. ويستطيع العملاء تداول الأسهم وتحويل الأموال بسهولة وسرعة بين الأسواق المختلفة من خلال تطبيقات التداول الإلكتروني المتكاملة في إدارة الوساطة.

### الوطني للوساطة

■ ما الحصص السوقية لشركة الوطني للوساطة؟ وما أبرز الخدمات التي توفرها لعملائها؟

- تحتل شركة الوطني للوساطة المالية المراكز الأولى بين شركات الوساطة المالية المرخص لها من قبل هيئة أسواق المال، حيث تسير الشركة وفق الخطة الاستراتيجية التي وضعت لها «الوطني للاستثمار» منذ الاستحواذ عليها في عام 2007. وتوسّع «الوطني للوساطة» دائماً لتطوير العنصر البشري



نبيل مواروف

## ◆ نوفر باقة متنوعة من استشارات الدمج

## ◆ والاستحواذ للشركات المتوسطة

## ◆ نتطلع للمشاركة في إصدارات دين

## ◆ متنوعة خلال العام الحالي

## ◆ جار الحصول على الموافقات اللازمة

## ◆ لطرح شمال الزور للاكتتاب العام

## ◆ «الوطني للوساطة» تحتل المراكز

## ◆ الأولى بين الشركات العاملة في البورصة

## ◆ «إن بي كي كابيتال بارتنرز» نفذت

## ◆ 30 استثماراً وتخرجت من 17 بنجاح

تقدم المجموعة خدمات رأس المال في الأسهم والتي تشمل الاكتتابات العامة والخاصة والخدمات الاستشارية حول عمليات إدراج الشركات بالسوق المحلية. كذلك في أسواق الدين تعتبر الشركة إحدى المجموعات الرائدة في تنظيم الأوراق المالية وأدوات الدخل الثابت المختلفة لشركات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويكمن نجاح هذه المجموعة في الجمع بين المعرفة المحلية والخبرات العالمية، والتي أدت إلى سجل حافل من الصفقات الناجحة.

### صفقات جارية

■ ما حجم صفقات الدمج الاستحواذ التي عملت عليها الشركة في 2017 والجاري العمل عليها حالياً؟

في عام 2017 قدمت شركة الوطني للاستثمار استشارات على صفقتي استحواذ في قطاع السوق المتوسطة و صفقة في أسواق رأس المال. وتقوم الشركة حالياً بتقديم الاستشارات